رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري □318□ □ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم □ ح □4447□6447□ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه بكتاب التوحيد تحت باب وجوه وجوه يومئذ ناضرة قال حدثنا علي بن عبدالله المديني الملقب بحية الوادي ومن اعلم اهل عصره بعلم علل الحديث

والبخاري يقول ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتوها امام علي ابن المديني قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ابوه عبد الله ابن قيس

الذي هو ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم

الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن الذهب والفضة يحرمون الاكل والشرب فيهما في الدنيا لكن في الاخرة يشرب فيه ما يؤكل

كما ان الخمر محرم على المؤمنين في الدنيا لكنه في الاخرة يشرب خمر اخر انهار من خمر لا تاتي للشاربين الشاهد هنا قوله وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا نداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان وهو ابن عيينة وهو المعروف بتلميذي الحميدي حدثنا عبدالملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن عبد الله رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ما لامرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان قال عبدالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية الاية فيها ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم

الشاهد من هذا الباب لرؤية الله قوله لقي الله وهو عليه غضبان وهو الذي يقتطع ما لامرئ مسلم بيمين كاذبا يعني يحلف كاذبا ليأخذ اموال الناس بغير حق قال حدثنا عبدالله بن محمد

وهو المستدي الجوعفي قال حدثنا سفيان عن عمرو سفيان عن عمرو سفيان بن عيين عن عمرو بن دينار شعبة عن عمرو عمرو ابن مرة عبدالله ابن وهب عن عمرو وعمرو ابن الحارث

انا عمري ما عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما

اعطي وهو كاذب. يقول والله هذه السلعة واحد قال لي اخدها بمليون وهي ولم يحدس هزا حتى يغرر بالمشتري قال ورجل حلف على مين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم

اليمين بعد العصر مغلظة قول الله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة والمراد من بعد صلاة العصر ورجل حلف على يمينه كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء

يعني الماء الزائد عنده منعه عن الناس فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلك ما منعت فضلا ما لم تعمل يداك يعني ينزل الماء يأخذ حاجته حاجة ارضه ويمنع الماء من الوصول الى اراضي الاخرين

او في الشرب كذلك الشاهد من كل هذا قوله الاخير لم يأتي باللفظ هنا ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم وده ينظر اليهم يعني لا ينظر الى اقوام

ومن ثم سيرونه سبحانه وتعالى هذا وجه الاستشهاد فالبخاري اورد كل احاديث اللقاء لقي الله لقي الله وحديس النظر نزر الله ينزر الله الى فلان وفلان استدل بها على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة

نعم خلافا للذين يقولون لا نرى ربنا يوم القيامة من المعتزلة وغيرهم فالمعتزلة يقولون لن نرى ربنا يوم القيامة وفرق اخرى ضالة كثيرة في هذا الصدد تقول لن يروا ربهم يوم القيامة

ومن الطريف ان منازرة جرت بين سني يقول سنرى ربنا يوم القيامة وبين مبتدأ يقول لن نرى ربنا يوم القيامة والبدع استدل بقوله تعالى لا تدركوا الابصار رد السني فقال الادراك غير الرؤية. فلما تراءى الجامعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون
فحصلت الرؤية ولم يحصل الادراك قد ترى شخصا عن بعد ولكنك لا تدركه الشد من ذلك في نهاية المناظرة قال السني للمبتدأ تعالى يعني انت تقول لن نرى ربنا ونحن نقول سنرى ربنا
طيب ندعوا الله الله يجعلنا نرى وجهه الكريم انا ادعو هون لنفسي قلنا امين يا رب. قال ادعو عليك انك لا ترى وجه الله فخاف الاخر وسكت مع ان هو يتقلد هذا المذهب
هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم